VOL. XV No. 13 - 1680

(السنة الخامسة عشرة)

العدد ١٣ - ١٦٨٠

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلاثاء في ٣١ آذار سنة ١٩٣١ — Jaffa Tuesday 31 March 1931 — ١٣ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

صندوقك ، ايتها الامة !

مستشفى بلدية يافا - حى بين اموات !

صندوق الامة

اذا كنا نأسف لشيء من بدء نهضتنا الوطنية الى اليوم ، فذلك لاننا فكرنا منذ اوائل النهضة — اي قبل اثني عشر عاما — في مشروع «صندوق الامة» ، ثم لم نضع لهذا المشروع الاسس العملية التي تكفل قيامه ... الا قبل بضعة اسابيع !

نقول ذلك لان هذه الاسس لو وضعت في ذاك الحين ، وانشىء عليها صندوق الامة ، لاستطعنا ان ندرأ الخطر عن انفسنا ، عن اراضينا ، عن قبور آبائنا واجدادنا ، عن مقدساتنا وعن مرافقنا الطبيعية التي لا نستطيع ان نحيي بغيرها غير حياة العبيد الاذلاء ، والخدم المأجورين

بل قل لاستطعنا ، فوق ذلك ، ان نتخذ مما في هذا الصندوق عدة لبث الدعوة في الشرق والغرب ندمغ بها جباه الصهيونيين فاذا هم في نظر العالم من الطغاة المعتدين ، لا من البررة المتقين... المظلومين المضطهدين !

* * *

في فلسطين اربع من المدن الكبرى هي القدس ويافا ونابلس وحيفا ، وفي استطاعتنا دون شك ان نجد في كل منها ٥٠٠٠ مشترك في صندوق الامة يدفع الواحد اشتراكا شهريا متوسطه ٥٠ ملا ، فيكون المجموع الشهري ٥٠،٠٠٠ مل ، او ٢٥٠ جنيها ويكون المجموع لسنة واحدة ٣٠٠٠ جنيه للمدينة الواحدة و١٢٠٠٠ جنيه للمدن الاربع

وفي فلسطين من المدن المتوسطة والصغيرة ثلاث عشرة مدينة : هي الخليل ، غزة ، جنين ، طول كرم ، الناصرة ، طبريا ، صفد ، عكا ، الرملة ، اللد ، بيت لحم ، بيت جالا ورام الله ، وفي الاستطاعة ان نجد فيها كلها من المشتركين في الصندوق مثل مشتركي المدن الاربع مجمع منهم ايضا ١٢٠٠٠ جنيه في العام فيكون المجموع ٢٤٠٠٠ جنيه سنويا

«واذا» نظم امر اشتراك القرى الفلسطينية العديدة ، من كبيرة وصغيرة في هذا المشروع ، في الاستطاعة ان يتضاعف هذا المجموع السنوي فيكون ٤٨،٠٠٠ جنيه

ونقول «اذا» في امر هذه القرى على سبيل المجاز فقط ، فان اشراك القرى في صندوق الامة يجب ان ينظم حتما ، اذ ان في القرى من الوطنية مثل ما في المدن او اشد ، وليس اشراكها في امر الوطن بالمال الا اشراكا لها ايضا في تحمل المسؤوليات الوطنية ، وفي وقوف القرويين جنبا الى جنب مع اخوانهم سكان المدن في صفوف الدفاع .

* * *

هذا اذن هو وجه الاسف لتأخرنا الى اليوم في وضع الاسس العملية للمشروع الذي يدر على صندوق الامة كل عام ثمانية واربعين الف جنيه لا يشعر انسان كيف جمعت لضآلة قيمة الاشتراكات الشهرية

ولو اننا بدأنا به منذ عشر سنوات لكان لصندوق الامة ، بل «لصندوق الجهاد» اليوم نحو نصف مليون من الجنيهات نعرف كيف ننفقها بغير سفه ولا اسراف كما يفعل الصهيونيون بالاموال التي ينهال بها عليهم يهود العالم حتى من قبل ان تقع فلسطين في يد وعد بلفور

بل نعرف كيف ننقذ بها الاراضي وكيف نجعل بها تقدم الصهيونيين الى الامام خطوة واحدة من رابع المستحيلات

اننا لسنا في حاجة الى جلب المهاجرين من الخارج والانفاق على ترحيلهم وتوطينهم واعالتهم ، فالقليل من المال يكفينا ، لان الواجب الاول امامنا هو ان نصد مهاجري اليهود اذا وصلوا الى هنا ، عن اراضينا ومتاجرنا ومصانعنا ، فلا يكون امامهم الا ان يعودوا من حيث اتوا وهم يصرقون الارم على الصهيونية المغررة المضللة

هذا هو الذي يدعو الامة فردا فردا الى الاشتراك — ولو بعشرة ملات شهريا — في صندوق الامة ، ففي هذا الاشتراك تقوية للروح الوطنية قبل كل شيء ، لان المؤتمر الذي سيكون وليد هذا الاشتراك سيكون مؤتمر الامة ، لا مؤتمر اعيانها فحسب . وسنوفي هذه النقطة حقها من البحث في فرصة اخرى .

مستشفى بلدية يافا

هذا هو اسمه ولكنه ويا للاسف قد اصبح ، او هو يوشك ان يصبح ، اسما على غير مسمى

مستشفى انشأته البلدية لمرضى اليافيين قبل الحرب واليوم تأتي حكومة الانتداب فتأبى الا ان يكون لليهود حق في هذا المستشفى : اليهود الذين لهم مؤسستهم الصحية العظيمة «هداسا» ، والذين لهم في تل ابيب مستشفى كبير ينفق عليه عشرون الف جنيه سنويا !

وتأبى هذه الحكومة في نظير المنحة الضئيلة التي تمنحها لمستشفى بلدية يافا وهي لا تتجاوز ٨٠٠ جنيه ، الا ان يكون لليهود فيه عشرون سريرا للمرضى منهم بالامراض السارية ، مع انها تمنح مستشفى تل ابيب اكثر من ٢٠٠٠ جنيه ، وتشترط فوق ذلك ان يكون لها هي حق ادارة المستشفى وتعيين مديره واطبائه وممرضيه وممرضاته .

ثم هي تذهب في تنفيذ هذين الشرطين الى ابعد حدودهما فتعين معظم الممرضات من بنات اليهود ، وتتطلع الى المستشفى بعد ذلك فاذا طبيبه الاول ، الدكتور فؤاد الدجاني ، رجل قد بعد صيته ، ووثق به المرضى ، واحبه الاهالي ، فهو لذلك يجب ان ينقل الى نابلس رغم انف البلدية صاحبة المستشفى ، ورغم انف الاهالي الذين تمثلهم هذه البلدية ، ويجب ان يكون في هذا المستشفى مع الطبيب الوطني طبيب يهودي آخر !!!

افرأيت اذن اجحافا فوق هذا الاجحاف ؟.. ومعاملة مثل هذه المعاملة؟!!

حي بين اموات؟!

هذا هو المستر لويد جورج!

في عهده صدر وعد بلفور ، وفي عهده صودق على صك الانتداب الذي صاغته وزارته متضمنا هذا الوعد .

وسقطت وزارته بعد الحرب فتناساه اليهود ، الى ان كانت الازمة الصهيونية الاخيرة فوقف الرجل في البرلمان واخذ على صفحات الصحف وفي الحفلات العامة والخاصة يكتب ويخطب مدافعا عن وليد وزارته ، وعد بلفور !

وهنا تذكر اليهود رجلهم القديم فاحبوا ان يكافئوه ، تشجيعا له وتنشيطا ؟!

اما المكافأة الاولى فكانت ان قرروا تسمية احدى مستعمراتهم في فلسطين باسم «دافيد» ، وهو اسم يهودي كما ترى ! ولكن الاسم الكامل للمستر لويد لويد جورج هو ايضا «دافيد لويد جورج» !

وقد توهم الرجل في هذه التسمية تخليدا من اليهود لذكراه فاسترسل في تعضيدهم ، واسترسلوا هم فيما عهد فيهم من الملق والرياء !

وعن هذين صدرت المكافأة الثانية وهي انهم اقاموا نصبا تذكاريا في قاعة ذكريات مقاطعة الغال (ويلز) ، للجنود الغاليين الذين سقطوا قتلى اثناء الحرب العظمى ، ونقشوا عليه كلمتي «لئلا ننسى» — حتى كانهم لم ينسوا اقامة هذا النصب منذ عام ١٩١٨ الى اليوم؟! ثم نقشوا تحت ذلك ما يلي :

«اعترافا بالخدمة التي اداها دافيد لويد جورج لليهود في انحاء العالم بمصادقته اثناء رئاسته للوزارة على وعد بلفور الذي صادق عليه الحلفاء في صك الانتداب البريطاني»

ولسنا ندري في الحق ما هي علاقات دافيد لويد جورج وعلاقات يهود العالم ووعد بلفور والحلفاء بنصب تذكاري يقام للموتى ...

بيـــــــان

من مركز اغودات اسرائيل في فلسطين بالقدس

ارسلت هذه الجمعية بيانها التالي باللغتين العربية والانكليزية مع كتاب ترجو به نشره :

ان اغودات اسرائيل بكونها قسما من الامة اليهودية في فلسطين التي يهمها عمران البلاد ورقيها بصورة تليق بها وازالة العثرات من سبيل رقيها هذا ، لما كانت تعترف بضرورة الاسراع في حل مسألة فلسطين واعادة الرفاهة اليها وليقينها بان هذا الرقي مقترن بالاتفاق والتفاهم بين العرب واليهود

وعليه فهي تصرح بهذا وتعرب عن رأيها على رؤوس الاشهاد بانها ترغب في عقد الاواصر السلمية مع العرب في فلسطين انها ترغب في السلام الذي يسد المطالب الروحية التي يرنو اليها الشعب اليهودي في البلاد المقدسة الصادرة عن التوراة والتقاليد اليهودية التي تحض على السلام مع الاستطاعة في نشر العمران ضمن دائرة واسعة النطاق في الظروف الملائمة

ولما كانت «اغودات اسرائيل» تكرس نفسها ونفوذها لخدمة السلام والاتفاق المتبادل فهي تناشد من يلي :

انها تناشد اليهود في فلسطين وفي الخارج تعضيدها في مطلبها هذا ومساعدتها بما لهم من النفوذ والعمل المستمر وتأمل بان الاجتهاد في هذا السبيل يكلل بالنجاح والفلاح

انها تناشد الوكالة اليهودية التي سبق فاعربت عن رغبتها في السلام والتفاهم المتبادل وسائر زعماء اليهود في فلسطين بتوجيه اعمالهم نحو الرغبة الخالصة للوصول الى الغاية المنشودة بوضوح وجلاء في هذا البيان وان يضعوا ايديهم بايدي اليهود المتدينين فيسيروا صفا واحدا نحو تنفيذ هذه الغاية الشريفة باسرع ما يستطاع

انها تناشد الشعب العربي في فلسطين وزعماءه الذين يعترفون دون شك بالخسائر العظيمة التي جرتها الحالة الحاضرة على البلاد الذين يريدون المحافظة على سلامتها وان يبرهنوا هم ايضا بدورهم في السعي في سبيل السلام الذي يوافق رغبات الجميع ويعود بالخير والشرف على اليهود والعرب معا ويؤدي بالبلاد الى السعادة والرفاه

انها تناشد الصحافة في فلسطين — اليهودية والعربية — بان تردد الصدى الملائم لهذه الدعوة وتجهر بمجهر يسكت ويقضي على جميع الاختلافات التي تحول دون كل نية خالصة وارادة حسنة وتساعد كل صحيفة منها في اعادة السكينة والهناء والثقة المتبادلة في البلاد الى نصابها

انها تناشد حكومة فلسطين بان

البقية على الصفحة ٤

رسالة بيروت — لمراسل «فلسطين» الخاص

خط طرابلس - بيروت - الناقورة - حيفا

اكتشافات جديدة في قضية مقتل عبد الله المدور

مقاطعة الكهرباء والترام في بيروت

قدم بيروت من بغداد في طريقه الى لندن المسيو سكليرس المدير العام لشركة البترول العراقية لامضاء الاتفاق الخاص بانابيب البترول مع المفوضية العليا ولبعض اعمال يريد بحثها مع الادارة المركزية في لندن

وقد قابل اثناء وجوده هنا المفوض السامي المسيو بونسو واركان الحكومة اللبنانية وقد فهمت من مصدر ثقة انه وقد انتهى السر جون كادمن رئيس مجلس ادارة الشركة من مفاوضته مع الحكومة العراقية وابرم الاتفاق معها فأن المسيو سكليرس لن يغادر بيروت الا بعد ان يكون امضى الاتفاق مع الحكومتين اللبنانية والسورية .

«فلسطين» جاء في الانباء البرقية الاخيرة ان الاتفاق مع هاتين الحكومتين قد امضي .

خط طرابلس – الناقورة

وقد سبق ان نوهت في رسالة ماضية باهتمام بلدية بيروت وغرفة تجارتها بمشروع خط طرابلس — الناقوره ، واذكر اليوم ان نبأ هذا الاهتمام ما كاد يذيع في البلاد حتى قدم بيروت الكولونيل روبرتسن المدير العام لاعمال سكة حديد حيفا — بغداد وقضى هنا ٢٤ ساعة منهمكا بالمقابلات والمخابرات مع المفوضية العليا وقد روى بعض الذين اتصلوا به انه قدم بيروت خصيصاً لمفاوضة ولاة الامور بشأن المساعي المبذولة في سبيل انشاء خط طرابلس – الناقوره حتى اذا بان له ان الامر جدي وان المشروع سيوضع موضع التنفيذ ابدى رغبته في المفاوضة على امكان وصل الخط من الناقوره الى حيفا وحجته في ذلك ان البلاد العربية تصبح حينئذ مرتبطة بخط حديدي يجمع بين جميع اجزائها .

اما نتيجة قدوم الكولونيل روبرتسون ومقابلاته فما تزال مجهولة حتى كتابة هذه السطور .

مقتل المدور

استؤنف التحري في البئر الذي وجد فيه الهيكل البشري والذي يقال انه هيكل نديم المصري قاتل المدور ونبش عن بقية عظام الساقين وما تناثر من الجثة وبات الهيكل العظمي كاملا غير قطع صغيرة طفيفة اختلطت بالتراب وتفتتت ولكن رجال التحقيق امروا بنخل التراب واستخرجوا تلك القطع الصغيرة ووضعوها في حقين كبيرين من الزجاج

وقد نقلت العظام الى المستشفى الافرنسي ليتولى الاطباء فحصها وتحقيقها واعطاء تقرير في ذلك

مقاطعة الكهرباء والترام

طالب الاهلون في بيروت شركة الجر والتنوير بتخفيض اجور الكهرباء والترام الباهظة ودارت من اجل ذلك مفاوضات عديدة تمسكت الشركة فيها برأيها وابت النزول عند مطالب الاهلين فلذلك قرر هؤلاء مقاطعة الشركة ابتداء من يوم الاثنين (امس) .

وعلى اثر هذا القرار اذاع قلم المطبوعات في الحكومة اللبنانية ان مجلس الوزراء قرر تأليف لجنة لمتابعة المفاوضة مع الشركة للنزول على طلب الاهالي ويقول البلاغ ان هذه المفاوضات ستسفر عن تخفيض محسوس في اسعار النور الكهربائي .

العراق وجيرانه

صرح وزير الخارجية العراقية في البرلمان لمناسبة البحث في الميزانية ان المفاوضات بين العراق وايران تقدمت تقدماً مرضياً وان وزير العراق المفوض في طهران سيوقع الاتفاق التجاري قريباً اما المفاوضات التي تدور منذ مدة بين العراق وتركيا لعقد معاهدة اقتصادية بين البلدين فكانت مسألة معاملة التمور العراقية في تركيا هي العائق الوحيد لعقد الاتفاق ولكن هذه العقبة قد تذللت وسيوقع الفريقان المعاهدة . وتناول الوزير مسألة العلاقات بين العراق والحكومات العربية الاخرى فقال انها على افضل ما يرام من المودة والصفاء .

ضيوف فلسطين

وصل الى القدس صباح الاحد الماضي جناب الجنرال السر بيتر ستركلاند وطائفة من الضباط ليزوروا الاماكن التي وقعت فيها معارك الحرب العظمى في الميدان الفلسطيني وسيبرحونها الى القاهرة يوم ٤ نيسان القادم .

وزار فلسطين في الاسبوع الماضي وغادرها الى مصر الميجور — جنرال السر فابيان وير رئيس لجنة مقابر الجنود

نداء !

اصدر الدكتور ماغنس عميد الجامعة العبرية في القدس — وهو في امريكا الان — نداء الى اليهود الامريكيين يدعوهم فيه الى التبرع بمبلغ ٩٠٠٠٠٠ دولار ينفق على تأسيس مركز طبي في الجامعة العبرية .

لماذا لا يستقيل ؟

لا ندري لماذا لا يستقيل اللورد ماسفيلد وزير المستعمرات البريطانية بعد ان غضب الله ، وغضب اليهود عليه؟

لماذا لا يستقيل ويريحنا ويريح نفسه من الاشاعات التي يذيعها اليهود كل يوم عن قرب استقالته ؟

لقد ذكرنا كل ما سبق من هذه الاشاعات ، ونذكر اليوم آخر اشاعة ، وهي انه قدم استقالته فعلا ، ولكن قبول هذه الاستقالة لن يعلن الا في شهر حزيران القادم ، وعندئذ يتولى المستر توماس منصبه ، ويعين هو محاسباً عاما !! ...

موقف الحكومة

المصرية تجاه قرار الوفد

صرح دولة صدقي باشا ، تجاه قرار الوفد القاضي بالتجول في الاقاليم للدعوة الى مقاطعة الانتخابات ، بانه قد شوهد دائما ان انتقالات الوفد في الاقاليم كانت مناسبة لعقد الاجتماعات ومثاراً للمظاهرات الصاخبة . اما المظاهرات فممنوعة قانوناً واما اجتماعات الوفد فتنطوي على الاخلال بالنظام والامن العام فضلا عن ان المقصود بها هذه المرة هو مخالفة قانون اساسي من قوانين الدولة وذلك بالحض على مقاطعة الانتخابات ومحاولة العبث بنظام الدولة المقرر .

لذلك ستعمل الحكومة على منع الوفد من الاتصال بالجمهور في حالة تنقله في جهات القطر احتياطاً لما يترتب على هذا الانتقال من اخلال بالامن ومخالفة القوانين الاساسية

المسيو بونسو

هل يزور العراق ؟

جاء في نبأ لمكتب الصحافة الشرقية من بيروت ما نصه :

تعلق الدوائر الوطنية هنا اهمية كبيرة على زيارة السكرتير السياسي للمفوضية الافرنسية العليا للعراق (هو الكابتن تيربه) واجتماعه بالملك علي ويهمسون في الاندية السياسية ان في نية المسيو بونسو ان يزور بغداد لرد الزيارة لجلالة الملك علي ومقابلة الملك فيصل ومفاوضة المعتمد البريطاني في امور تتعلق بسياسة التعاون الانكليزي الافرنسي في الشرق الادنى .

في السياسة العالمية

١) سفينة الجيب

٢) في الوزارة الافرنسية

سفينة الجيب

في مجلس العموم البريطاني ، قال المستر الكسندر وزير البحرية البريطانية عن المعاهدة البحرية الاخيرة بين فرنسا وايطاليا انها تضع حداً حاسماً للتنافس البحري ، وتحسن العلاقات بين البلدين فرنسا وايطاليا ، وتبشر بالوصول الى اتفاق بين الدول في مؤتمر انقاص التسليح الذي سيعقد في جنيف في العام القادم ، ثم ابدى تذمره بعد ذلك من ان الارقام في هذه المعاهدة لاتزال غير مرضية فيما يتعلق بالمفاوضات

وكان لابد لهذه المعاهدة البحرية الايطالية — الافرنسية من ان تصادق عليها كل من الولايات المتحدة الاميركية واليابان وبريطانيا العظمى ، وسبب ذلك ان هذه المعاهدة فيها مخالفة لمعاهدة واشنطن البحرية التي سبق لهذه الدول كلها ان وقعت عليها ، فان نصيب كل من دولتي البحر الابيض المتوسط (فرنسا وايطاليا) في معاهدة واشنطن من البوارج الكبرى ما حمولته ١٧٥،٠٠٠ طن ، فزاد هذا الرقم في المعاهدة الافرنسية — الايطالية الى ١٨١،٠٠٠ طن

غير ان الولايات المتحدة — رغم هذه المخالفة — صادقت على هذه المعاهدة الجديدة حباً في التقريب بين ايطاليا وفرنسا ولان هاتين الدولتين وافقتا ايضاً على تدمير بعض بوارجهما الكبرى العتيقة ، وكان لهما بمقتضى معاهدة واشنطن ان يحتفظا بها ، ثم وافقتا ايضاً على ان يكون عيار المدفع في البوارج الكبرى من ١٢ بوصة بدلا من العيار المصرح به في معاهدة واشنطن وهو ١٣ بوصة ونصف .

وصادقت اليابان وبريطانيا ايضاً على هذه المعاهدة ، ولكنهما اعترضتا في وقت واحد على المادة الخاصة بالغواصات فيها ، ووجه الاعتراض هو ان معاهدة لندن البحرية بين بريطانيا واليابان والولايات المتحدة حددت اطنان الغواصات لكل دولة بمقدار ٥٢،٧٠٠ طن ، فجاءت المعاهدة الافرنسية — الايطاليه وقد زاد فيها هذا الرقم لكل من الدولتين الى ٨٢،٠٠٠ طن ، وهو الرقم الذي تملكه فرنسا الان في الواقع بما هو مشيد وما هو تحت التشييد من الغواصات .

اما الحجة التي تدلي بها بريطانيا واليابان لتأييد اعتراضهما ، فهي ان معاهدة لندن حددت اطنان المدمرات لكل دولة بمقدار ١٥٠،٠٠٠ طن ، اما الان وقد زادت ايطاليا وفرنسا عدد الغواصات من ٥٢،٧٠٠ الى ٨٢٠٠٠ طن ، فان اليابان وبريطانيا تلوحان بانهما قد اصبحتا في حاجة الى ان يزيدا محول المدمرات من ١٥٠،٠٠٠ الى ٢٠٠،٠٠٠ لكل منهما خوفا من الغواصات التي تسميها الصحف الانكليزية « بوارج الجيب »... على حد قولك « ساعات الجيب »؟!

ولكن بما ان المعاهدة الافرنسية — الايطالية تنص على عدم انشاءات جديدة لغاية عام ١٩٣٦ ، وبما ان التسلحين البحري والبري وما يتعلق بهما من المعاهدات سينظر فيها كلها في مؤتمر تخفيض التسليح في العام القادم فمن غير المنتظر ان تقوم انكلترا واليابان باي عمل لدرء اخطار المعاهدة الافرنسية — الايطالية الا اذا فشل هذا المؤتمر.

في الوزارة الافرنسية

الوزارات الافرنسية كالبدور ... قصيرة الاعمار ! فهذه هي الوزارة الجديدة التي لم يمض على تأليفها شهور تواجه ازمة جديدة ، وهي ان كانت قد نجت منها الى ما بعد المناقشة في الميزانية والمصادقة عليها فأنها ستواجهها مرة اخرى دون شك ، وقد تقضي هذه الازمة عليها.

وتتلخص الازمة في ان لفرنسا خطاً جويا تديره شركة تعتمد على ثلاثة بنوك وهذ الخط هو اكبر الخطوط الجوية في العالم وهو خط (كامبين جنرال ايروبوستال) وهو يبدأ من فرنسا وينتهي في امريكا الجنوبية فيخترق ثلاث قارات ويبلغ طوله ١١،٤٠٠ ميل غير الخطوط التي تتفرع عنه الى بعض جهات اوربا وافريقيا الشماليه

وقد اشرفت هذه البنوك الثلاثة على الافلاس من جراء الازمة الاقتصادية العالمية فامسكت يدها عن الدفع للشركة وتقدمت الحكومة الى البرلمان تطلب مساعدة للشركة فلم تقرها على ذلك اللجنة الجويه البرلمانية

وبعد ذلك سنت الحكومة مشروع قانون باعادة تأسيس الشركة وانقاذها من التدهور ، فطلب الاشتراكيون ان يؤخذ الخط كله من يد الشركة ليوضع تحت اشراف وزارة الجو فتديره بنفسها ، ويكون شأنه شأن غيره من مصالح الدولة العامة .

وطلبت الحكومة التصويت على المشروع فخذلت فيه باغلبية ١٢٥ صوتاً ، ولم ينقذها من السقوط الا ان الميزانيـة يجب ان يبحث فيها ويصادق عليها اولا . .

مقالات المستر سبندر — المقالة الثانية

المسيحي واليهودي والمسلم

تورط الانتداب في المعضلات الفلسطينية

هذه العناوين الثلاثة هي عناوين مقالة المستر سبندر الثانية التي نشرها له جريدة « نيوز كرونيكل » بتاريخ ١٢ الجاري ، ويذكر القراء اننا عربنا مقالته الاولى ونشرناها في عدد فلسطين الذي صدر يوم السبت في ٢١ منه وفيما يلي تعريب هذا المقال الثاني :

في هذه البلاد الصغيرة التي لا تزيد مساحتها عن مساحة منطقة الغال (ويلز) والتي لكل ديانة في العالم مطالب فيها وادعاءآت بها ، والتي منها يتدفق غدير الاستخبارات — منبعه الاكليروس والمؤسسات الدينية ومصبه في جميع وزارات الخارجية — في هذه البلاد نحن مقيدون بعهد على ان نؤسس وطنا قومياً لليهود .

ان علينا اما ان نقوم بانجاز هذا العهد او ان الانتداب مستحيل فنعيده الى دولة اخرى لتقوم بانجازه اذا استطاعت ثم علينا اذا اردنا الوفاء بهذا العهد ان نفي به بحيث نتحاشى كل خصام او اخلال بالنظام من جانب السكان الحاليين ، والاكثرية الساحقة فيهم هي العرب الذين يشتبهون غاية الاشتباه بهذا الشيء الجديد .

اما الاخلال بالنظام على نحو ماحدث عام ١٩٢٩ فلا بد وان يجلب علينا (معضلة حماية الاجانب) على صورة اكثر تعقداً من تلك التي تجابهنا الآن في مصر ، فتجعل احتلالنا في فلسطين عملا كثير الكلفة للشعب البريطاني وسبباً للحقد والضغينة عليه

رأي لاتيني

ارسل الي احد اصدقائي من اللاتين (الكاثوليك الرومان) يشرح لي بعض والم كيف يرى هذه المسألة ، فقال ان فلسطين هي الارض المقدسة للمسيحيين الذين ظلوا يهرقون دماءهم منذ قرون لانقاذها من الغزاة ، وهي لاتزال الى اليوم المكان الذي يحجون اليه

وقد خيل اليهم قبل اثنى عشر عاما ان انتصارهم قد تم ، اذ هرب اذ ذاك جيش الغزاة ، ودخل جيش مسيحي الى القدس بدون معارضة فاحتل البلاد

ولكن ها هي الدول المسيحية قد قررت — ولم تعدل عن قراراتها الى هذه اللحظة — ان تقسم البلاد بين اليهود والعرب ، تاركة المسيحيين في موقف المتفرجين الذين لاحول لهم ولا طول ، بل تاركة اياهم عرضة لان يكونوا ضحايا الكفاح بين الفريقين

انني اضع هذا الرأي هنا لانه عرضة للنسيان ولانه ايضاً جزء من الحقيقة طبعاً وفلسطين ايضاً هي موطن اليهود القديم والموطن الحالي ومكان مقدس للمسلمين

وهناك فريق كبير من المسيحيين يعد وعد بلفور عملا مسيحيا لانه جاء بمثابة اعتراف بما تدين به المسيحية لليهودية ، وروح الاعتراف بالجميل هذه روح تحترمها الاديان كلها وذلك لكثرة ما تراكم على المسيحية من الديون لليهودية

فوق ذلك كله فقد جاء هذا الوعد وكانه وعد بالعمل على رفاهية فلسطين ورخائها كلها ذلك لان اليهود ذوو ثروة وهمة ولديهم المال والرغبة (غير المصطنعة) لاحياء الامجاد القديمة لتلك البلاد

غير ان الصعوبة هي ان هناك فريقاً ثالثاً كان يجب ان يتعاقد ايضاً مع الانكليز واليهود غير ان هذا الفريق لم تكن آراؤه واضحة (في عام ١٩١٨) عندما وضع تصريح بلفور

لقد كانت الحرب اذ ذاك على اشدها وكان من المستحيل القيام بمسح الاراضي القابلة للاستيطان في فلسطين وظن ان اقناع العرب بوعد بلفور امر من الامور المسلم بها ، بل كان الظن في هؤلاء العرب — على وجه الاجمال — انهم شعب شديد الخضوع مظلوم اكبر الظلم فهو يرحب بتحريره من الظلم التركي يقول بان بلاده لا بد لها من الاستفادة من كل سعي منظم يبذل في سبيل تقدمها

ولكن على اي اساس بنيت هذه التخمينات في ذاك الوقت ؟

هذا ما لا فائدة من بحثه ، والذى لا شك فيه في الموقف الحالي هو ان الوطنية اليهودية — اي فكرة انشاء وطن قومي يهودي — قد وجدت رداً عليها ، وهو الوطنية العربية التي ترمي الى الاحتفاظ بفلسطين كوطن قومي للعرب ، وكلما حمي وطيس احدى الوطنيتين حمي وطيس الاخرى ، وكلما لاقت احداهما شيئاً من النجاح ، تزايدت تبعاً لذلك مخاوف الاخرى

معضلة هائلة مريعة

يقول اليهود ان هذه الحركة الوطنية يثيرها ويغذيها محرضون من الخارج ، وان الدولة المنتدبة اذا وقفت امامها وعملت على كبحها فانها لن تظل معضلة هائلة مريعة ، وهذا فيما اراه يسهل قولا ولكنه لا يسهل عملا ، فان كل انسان تطلع الى البلدان الشرقية ، ورأى معضلات كهذه المعضلة في امكنة اخرى لا يستطيع ان يرى هذه المعضلة سهلة ، باي حال من الاحوال .

ان المحرضين الخارجيين مستمرون في العمل دون شك ، ولكن مثل هؤلاء المحرضين لن يلاقوا اي نجاح اذا لم تكن المادة التي يعملون على الهابها قابلة للالتهاب .

هذا هو شوكت علي الذي جلب جثمان اخيه منذ بضعة اسابيع ليدفن بالقرب من قبة الصخرة ، قد عاد الى هنا مرة اخرى منذ اسبوع وتعهد للعرب بتأييد مسلمي الهند لهم في كفاحهم للاحتفاظ بوطنهم ، فاذا التهب العالم الاسلامي حقيقة بهذا القول ، فليس من قوة تستطيع ان تجعل حياة السكان اليهود الا حياة قلقة غير مرضية ، ولن يستطيع الصهيونيون ان يجعلوا الوطن اشبه بمقاطعة « الستر » - في ارلاندا - اي مقاطعة يحميها جيش اجنبي في وسط سكان كلهم معادون ، فان هذه هي النتيجة الوحيدة التي يحتمل الوصول اليها ان ظل الفريقان غير قادرين على ان يعيشا معاً بروح المحبة والوئام .

الوضع الطبيعي و...

لو ان الظروف كانت عادية ، لكان يجب ان تكون التحقيقات التي قام بها السر جون هوب سمبسون في حزيران الماضي عن المهاجرة وتسوية الاراضي وتحسينها ، قبل وضع الانتداب ، لا بعد ان صار هذا الانتداب في دور التنفيذ وبعد ان وقعت الاضطرابات.

ومن المعقول هنا ان نفترض ان الحكومة البريطانية لو كانت تعلم في عام ١٩١٧ هذه الحقائق التي كشفها الان تقرير سمبسون ، لكان في مقدورها ان تحترس فتضع وعد بلفور في نص ملائم لا يكون من ورائه الخيبة والامل الكاذب .

اما وقد جاء تقرير جون هوب سمبسون والكتاب الابيض بعد اوانهما فقد هوجما بحدة وقوة ، وقيل انهما بالغا في تصوير المصاعب تحاملا على اليهود ، وجريا وراء البحث عن انقاص ، او حتى ملاشاة التزامات الانتداب ، مع ان هذا على ما نؤكد ، لم يكن في عزم انكلترا ولا في نيتها ، ولكن عندما تبدو الحقائق بعد ان تكون السياسة قد تم رسمها لصالح فريق او آخر ، فان من المحتم ان تقابل هذه الحقائق بخصام حاد.

.. وما يتكشف عنه

ان الموقف الحالي لم ينشأ الا عن مخالفة الوضع الطبيعي ، وها هي الادارة ترى نفسها وجهاً لوجه امام حقائق قاسية اذا لم يعن بها فانها تؤدي بالبلاد الى اخلال بالنظام قد يكون فيه القضاء على الامال الصهيونية .

ومع ذلك فان الصهيونيين يعدون من واجب الحكومة ان تتمشى مع هذه الحقائق لمصلحتهم ، وان تتغلب

(البقية على الصفحة ٧)

اجتماع الغرف التجارية في القدس

— ٢ —

وكلاء التاج — الاعشار — البنك الزراعي — معاملة الفيزا
المسائل التجارية — التمغة — الثقة التجارية — حبس المديون

وكلاء التاج

ليفي : طلب عندما ترغب الحكومة في شراء مايلزمها ان لايكون ذلك بواسطة وكلاء التاج بل بواسطة محلات اهالي البلاد ليستفيدوا من ذلك وكذلك مايلزم قوة الحدود فى شرقى الاردن

الغاء الاعشار

السكرتير العام : ان موضوع البحث الآن هو الغاء الاعشار وانا اكلف المستر ديفس بان يتكلم عنه وعن الموضوع السابق

مدير المالية : ان لدي وكلاء التاج دائما كل مايطلب منهم والذي يهم الحكومة جودة البضائع ورخصها فاذا تيسر ذلك عند اهالي البلاد فلا مانع من معاملتهم

اما فيما يختص بالاعشار فقد اتبع في وضعها متوسط الحاصل فى السنين السابقة والحكومة قد عزمت عزماً اكيداً على وضع ضريبة على الاراضي بدلاً منها واستيفاء هذه الضريبة اوفرضها على مسح الاراضى وهذا لا يتم قبل عام ١٩٣٢

اعادة تأسيس البنك الزراعي

السكرتير العام : كانت الحكومة قد عزمت على ايجاد طريقة تعاونية في الزراعة وهذه الطريقة موجودة بين اليهود فى الوقت الحاضر ، وتعلمون ايضاً ان خبيراً خاصاً قد استحضرته الحكومة لهذا الغرض ولايمكنني ان اقول بان امراً واحداً من نواصيه قد نفذته الحكومة ولكنها عزمت بعد الآن على تنفيذها وانا اطلب من حضراتكم ان تطالعوا ما كتبه المستر ستركلند عن ذلك وخصوصاً الملاحظات التي ابداها بشأن تأسيس هذا البنك في البلاد ، وعلى كل لست مستعداً لان اقرأ عليكم كل ما كتبه وانما اكتفي بقوله :

واني لجد مقتنع ان تأسيس بنك زراعي الان لتسليف صغار الفلاحين لاعظم غلطة ترتكبها الحكومة »

واستطرد سعادة السكرتير قائلا ان الحكومة لم تقرر شيئاً بعد ولكنها ستعمل ما في وسعها بما يعود على المزارعين بالنفع .

جورج خياط : تكلم عما يعانيه التجار من معاملة الفيزا وكيف ان هذه في احيان كثيرة تعرقل المسائل التجارية

السكرتير العام : اشعر بمزيد العطف على الصعوبات التي ذكرت امامي ويقاسيها الاهلون ، ان هذا الموضوع ليس بالموضوع السهل وسأعمل ما في وسعي لازالة هذه الشكاية وارجو ان لا تعلقوا كل آمالكم على كلمتي لان الموضوع كما قلت محاط بات عديدة .

استشارة الحكومة للغرف التجارية
في المسائل التي تتعلق بالتجارة

تكلم في هذا الموضوع رشيد افندي الحاج ابراهيم وتكلم يوسف افندي طالب عن وعد الحكومة بتعيين اعضاء من الغرف التجارية في المحاكم عند رؤيتها اي قضية تجارية فاعترض رشيد الحاج ابراهيم على ذلك ورد السيد طالب قائلا انا لم اطلب تعيينهم ليحكموا بل ليكونوا كمستشارين لسوء الحالة الاقتصادية

هوفيان : ايد السيد رشيد في اعتراضه

السكرتير العام : ستنظر الحكومة في هذا الطلب وفي المحاورات التي جرت بشأنه والاعتراضات عليه .

تعديل جدول قانون التمغة

مدير المالية : لا شك انه توجد صعوبات في قانون التمغة فاذا كان لاحدى الغرف التجارية رأي في ازالة هذه الصعوبة فالحكومة مستعدة لان تنظر فيه كما انه توجد لجنة مخصوصة لمراقبة رسوم التمغة وهي مستعدة لان تسدي المشورة مجاناً

الياس جلاد : اشار الى ان بعض البنوك لاتفهم هذا القانون

رشيد الحاج ابراهيم : طلب عمل تعرفة يتبادلها الناس توضع باسلوب غير معقد واشار الى ان الناس لايوجد عندهم الوقت الكافي لاستشارة هذه اللجنة

السكرتير العام : تبين لنا ان هناك صعوبات في هذا الجدول فاطلب اراءكم في هذا الصدد كتابة

رشيد افندي : اخذ على نفسه وضع الاقتراحات التي يراها مفيدة لازالة هذه الصعوبات

انشاء الثقة التجارية
ومشروع قانون حبس المديون

عبد الرحيم النابلسي : تكلم عن الصعوبات التجارية التي تنشأ عن مشروع هذا القانون وطلب حماية الدائن .

توفيق عرفات : ان الازمة الحاضرة لم يكن سببها نزول اسعار الحاصلات فقط لان هذا قد وقع مثله في السابق وليس سببها ايضاً الضيق المالي العالمي بل ان المؤثر الحقيقي هو تزعزع الثقة المالية وسببه المستهلك والبيوت المالية . ان من حق الحكومة حماية المستهلك الصغير اما اذا اسرفت في الحماية يكون عملها من اسباب نزع الثقة

هوفيان : حمل على قانون حبس المديون القديم وقال انه كان يجب ان يصدر في القرون الوسطى وهو يعد لطخة فى تاريخ حكومة فلسطين التي استمرت على تنفيذه حتى الان وقال ايضاً ان على الحكومة واجبا وهو ان تضمن تحصيل الديون دون ان تلتجىء الى حبس المديون

السكرتير العام : قال ان هذا الموضوع واسع جداً لذلك اطلب ان تقدم لي هذه الاراء كتابة وعلى الغرف التجارية ان تبدي آراءها ايضاً .

وهنا انتهى البحث في جميع مواد برنامج العمل ووقف الخواجه كاسبي وشكر سعادة السكرتير العام ومندوبي الحكومة الآخرين ومندوبي الغرف التجارية الذين لبوا الدعوة وامل ان يتلو هذا الاجتماع اجتماعات اخرى ثم اشار الى الانتقادات التي وجهت الى مدير الجمارك وانه يجب اعتبارها انها وجهت بصورة ودية وشكر السيد شفتري والخواجه عبادي لقيامهما بالترجمة خير قيام ثم القى سعادة السكرتير العام كلمة شكر بالمعنى المتقدم وفضت الجلسة

وقبل ان يبرح السكرتير العام غرفة الاجتماع اقترب منه موسى افندي الصوراني ولفت نظره الى حالة المزروعات السيئة في قضائي غزه وبئر السبع فوعد سعادته خيراً .

محنة فلسطين
وواجب الشعوب العربية

نشرت « الاهرام » الغراء بالعنوان اعلاه مقالا بتوقيع محمد محمد عبد الكريم بسط فيه ما يعانيه عرب فلسطين وما يتهددهم وهم الضعفاء من الحكومة المنتدبة القوية ومن الصهيونيين الاغنياء بالمال والنفوذ وقال ان واجب الشعوب العربية ومخاصة المصريين الذين تربطهم بفلسطين رابطة الجوار والعروبة والدين اتخاذ موقف عرب فلسطين بالعمل على شراء اراض يجعلونها وقفاً لايوائهم واستخدامهم فيها .

جوازات السفر

قال مراسلنا الحيفاوي :

اصبح كل من يريد استصدار جواز سفر من اهالي مدن اللواء الشمالي مجبراً على القدوم الى حيفا لاجراء المعاملات اللازمة بعد ان كانت دوائر البوليس تقوم بذلك فيما سبق

ولا يخفى ما في هذا النظام الجديد من تعطيل لاعمال الناس وتكبيدهم نفقات يئنون تحت حملها في هذه الازمة الخانقة

عمارة البوستة الجديدة

يحتفل في ٣١ الجاري (اليوم) بافتتاح عمارة دائرة البرق والبريد الجديدة في الثغر، بحضور فخامة المندوب السامي

حول استقالة

جاءنا من السيد صلاح الخياط فى اللد ان الاستياء عم الاهالي لاستقالة السيد شحادة حسونة من سكرتيرية الجمعية الاسلامية المسيحية واخيه السيد حسين حسونة من سكرتارية جمعية الشبان المسلمين وهم يطلبون بالحاح عودة المستقيلين عن استقالتهما لما لهما من الخدمات الوطنية

بيان
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

تعضد من ذكرناهم جميعاً فتساعد على تأليف القلوب ويمدها بما هي بحاجة اليه من الفاتحة المحمودة التى تعود بالنتائج الموموقة وتبعث على احياء الامال والعاقبة الطيبة لهذه الارادة الحسنة التى اعربنا عنها فى هذا البيان وهو ما يريده ذوو النفوس المطمئنة فى هذه البلاد دون تمييز في العنصر والمذهب والله ولي العاملين

مركز اغودات اسرائيل في فلسطين بالقدس

(فلسطين) كل انسان يريد السلام غير ان كل محاولة تقوم اية جمعية كجمعية « بريت شالوم » او جمعية « اغودات اسرائيل » او اي فرد كاينشتين اوماغنس او برجمن لاعادة الطمأنينة والسلام الى نفوس العرب مقضي عليها بالفشل مادامت نظرية المساواة فى الحقوق التى يشير اليها هذا البيان هي احدى شروط ذلك السلام

حركة مباركة
في كرة القدم

تألفت فى قرية السافرية فرقة رياضية للعب كرة القدم وقد لاعبت فرقة قرية دير طريف فتغلبت عليها باصابتين لواحدة ولاعبت ايضاً فرقة صرفند فتغلبت عليها باصابتين لواحدة كذلك ودعت فرقة قرية اليهودية للمباراة معها .

استدراك

جاء خطأ فيما نشرناه فى العدد الماضي من اقوال السيد يوسف طالب اثناء اجتماع مندوبي الغرف التجارية الى السكرتير العام من ان اجرة شحن طن الحبوب من غزه الى حيفا هو ٢٥٠ ملا ومن يافا الى حيفا ٣٥٠ ملا ، والصواب ان الاجرة من غزه الى حيفا هي ٢٥٠ ملا ومن غزه الى يافا ٣٥٠ ملا

رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا فى القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

القائد العام للجيوش البريطانية في مصر

سافر اليوم الى الخليل الجنرال السر بيتر ستر كلاند القائد العام للجيوش البريطانية فى القطر المصري الذي وصل الى القدس صباح الامس وزار الحرم الابراهيمي الشريف وعاد فى المساء .

تمديد اجازة بنتويش شهراً اخر

مددت اجازة المستر بنتويش النائب العام لحكومة فلسطين الموجود الآن فى لندن شهراً اخر بحيث تنتهى فى اواخر شهر نيسان المقبل ولم يظهر شيء بعد فى امر عودته الى منصبه او عدمه .

زوار القدس لحضور عيد الفصح

بين من حضر من الزوار الى القدس لحضور عيد الفصح سيادة الاب توما رئيس ابرشية ماردين ونائب بطريرك السريان فيها مع اثنين من الكهنة .

وفود الزوار الاقباط تفد الى القدس

بدأت وفود الزوار الاقباط تصل الى القدس وقد وصلها اليوم منهم جمع كبير .

رسالة بيت لحم التلفونيه

وجاءنا من مراسلنا في بيت لحم مساء امس بالتلفون ما يأتي:

الاحتجاج على قانون المشروبات الروحية

يوقع اهالي بيت لحم ضبطة سيقدمونها الى الحكومة يحتجون فيها على قانون المشروبات الروحية المجحف بحقوقهم لانه يجعل اصحاب الكروم آلة في ايدي اصحاب المعامل . والاهالي فى حالة اهمال الحكومة لاحتجاجهم سيهملون كرومهم وهو ما لا نظن الحكومة توافق عليه

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح الاربعاء غداً في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم

ابراهيم يوسف القدسي

فاولاد الفقيد وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم فى ذلك ويسألون الله ان لايريهم مكروها

(تقديم التعزية يكون في بيت قدس الاب الخوري سليم اشعيا)

البقاء لله

انتقلت الى رحمته تعالى فى الساعة السادسة من مساء امس فى الثغر المأسوف عليها المرحومة حرم السيد محمد امين سرحان وسيحتفل بتشييع جنازتها بعد صلاة ظهر هذا اليوم فى الجامع الكبير وتقبل تعازي المعزين فى الجامع المذكور وفى بيت قرين الفقيدة .

فنتقدم لقرينها الفاضل وانجالها وآلها بالتعزية سائلين لها الرحمة والرضوان

من روسيا الشيوعية !

وصل الى حيفا على ظهر الباخرة تشتشرين ٢٠ مهاجراً يهوديا من روسيا السوفيتية ؟!

صندوق الامة

نجاح عظيم فى يافا

لم يكن لدى لجنة التسجيل متسع من الوقت بعد ظهر أمس للتجول طويلاً فى انحاء الثغر لتسجيل اسماء المشتركين في صندوق الامة فزارت مقهى ابي شاكوش ومقهى البوسطة ، وفي هذين المحلين وحدهما تقدم لتسجيل اسمه نحو ٤٠٠ مشترك في الصندوق يتراوح اشتراك الواحد بين عشرين وخمسين ملا .

والملحوظ على وجه عام ان الاقبال عظيم جداً فى الثغر على الاشتراك في هذا الصندوق ، وسننشر كل يوم انباء ما تبلغه هذه اللجنة من النجاح الذي نأمل ان يكون جديراً بالوطنيه التى عرفت عن الشعب اليافي .

خط فلسطين

يخرج عن محطة القنطرة

كان قطار الركاب الذاهب من فلسطين الى القنطرة في ٢٨ الجاري ماراً بسرعة متناهية غير اعتيادية ولم يقف على افريز المحطة كالمعتاد بل سار حتى اصطدم بالقاعدة المركزية في آخر المحطة فنسفها نسفاً وشق له طريقاً في الرصيف الحجري المرتكزة عليه حواجز الجمرك الخشبية الى ان وقف في الضفة الشرقية للقنال .

وبالرغم من ان العربات كانت تتبع القطار في سيره فان ركابها لم يصابوا بأذى ولكن تملكهم الرعب والفزع بسبب الاصطدام .

اما اسباب انطلاق القطار بهذه السرعة فيقال انه كان فى الباكم خلل منع السائق من وقف القطار في مكانه كما يقال ايضاً ان المسؤولية على السائق .

وقد شرع عمال سكة حديد فلسطين في رفع القطار من موضعه وربما استغرق ذلك اياماً .

وقد انتدبت ادارة سكة حديد فلسطين لجنة فنية لفحص الموضوع وتحديد المسؤولية في الحادثة ، وقد اهتمت شركة القنال بالموضوع من ناحيتها فانتدبت ثلاثة من مهندسيها للاشتراك في التحقيق اذ لو كان القطار استمر في سيره بضعة امتار لغاص في القنال وانفجر خزانه واصاب ركابه ضرر عظيم بموت الكثيرين منهم عدا عما ينشأ عن ذلك من الخطر من السفن المارة فى القنال .

عودة الدكتور

محجوب الى مصر

عاد الدكتور محجوب بك ثابت الى مصر بعد ان قضى مدة ٤٠ يوماً في فلسطين وشرق الاردن . وتقول الاهرام ان صحته انحرفت في هذه الاثناء فاجريت له عملية جراحية حالت دون اسراعه بالعودة الى مصر .

رسالة مصر التليفونيه

قال مراسلنا فى مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

مجلس الامة يؤيد اتفاق غاندي اروين

جاء في البرقيات الواردة من كراتشي ان مجلس الامة قد انعقد هناك وايد قرار لجنته العاملة بالموافقة على اتفاق غاندى ونائب الملك ثم قرر وجوب مطالبة الحكومة بالعفو عن جميع المسجونين السياسيين

حزب المحافظين ينجو من خطر

وجاء في البرقيات الواردة من لندن أن اللورد بيفربروك ، احد ملكي الصحافة الانكليزية الذي انشق فيما سبق على حزبه (حزب المحافظين) والف مع اللورد روذرمير حزباً جديداً ، قد اصطلح مع رئاسة حزبه القديم وعاد الى حظيرته وبهذا نجا الحزب من خطر الانشقاق الذي كان يهدد موقفه في الانتخابات القادمة .

استعداد الحكومة

لموسم النبي موسى

تقول الصحف اليهودية ، ان الحكومة ارسلت من حيفا الى القدس ، لمناسبة موسم النبي موسى ، ١٢ بوليساً برئاسة جاويش .

زيارات

الدكتور وايزمن

تحادث الدكتور وايزمن يوم الجمعة الماضي محادثة طويلة مع مدير بنك الانجلو فلسطين اليهودي الادون هوفيان وتناول طعام الغداء على مائدة المستر يونغ السكرتير العام لحكومة فلسطين ثم قابل كثيرين من الصحافيين الاجانب ومنهم مراسل روتر .

واجتمع يوم السبت الى اعضاء لجنة السر او . دونل المالية ويوم الاحد اجتمع الى اعضاء لجنة التجارة والصناعة اليهودية ومنهم الدكتور موزس والادون شتنكر وغيرهما وعند الظهر سافر الى مستعمرة « بيت حانان » ومنها الى محطة « رحوبوت » ثم جاء تل ابيب حيث اجتمع الى مندوبي اتحاد اصحاب الصناعات وحضر جلسة عقدها مركز حزب العمال ثم عاد الى القدس .

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس قابل في مكتب جمعية الكارن هايسود أصحاب الصحف اليهودية ومندوبيها وسيسافر اليوم الى حيفا ثم يعود الى القدس في اليوم نفسه .

شارع البراق

احتجت « دوآر هايوم » على بلدية القدس لان شارع البراق على زعمها مملوء بالحجارة مما يعرقل سير الناس فيه ثم طلبت اليها ان تهتم لتصليحه .

لقلة المال

قررت ادارة مؤسسة هداسا الطبية اليهودية ان تغلق مستشفاها في حيفا لقلة المال ، وقد صرحت لجميع اطباء هذا المستشفى بان يزاولوا مهنتهم في الخارج لحسابهم الخاص ، ولم تبق فى خدمتها غير الدكتور نسباوم مدير المستشفى .

الوفد المصري

يصمم على التجول في الاقاليم

بالرغم من تصريح صدقي باشا

نشرنا في غير هذا المكان خلاصة التصريح الذي فاه به دولة صدقي باشا عن تجول الوفد المصري في الاقاليم وما يترتب عليه وان الحكومة ستمنعه .

وقد اجتمع الوفد المصري في بيت الامة برئاسة النحاس باشا ونظر في تصريح صدقي باشا بمنع المظاهرات وعدم اباحة الاجتماعات واتصال الجمهور بالوفد في زياراته للاقاليم .

وبعد البحث قرر الوفد تصميمه على السفر في الميعاد المحدد لزيارة بني سويف ثم المديريات الاخرى وانه يلقي مسؤولية المنع بالقوة وما يترتب على استعمالها على عاتق الحكومة ويرى ان الانتقال الى اي مكان هو من حقه اذ هو ابسط الحقوق الانسانية .

معاهدة صداقة

بين العراق وشرق الاردن

اتفق ممثلا حكومتي العراق وشرق الاردن على توقيع البلاغ الرسمي التالي ونشره :

١ — وقع ممثلا الحكومتين العراقية والاردنية في ٢٦ آذار معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين البلدين سينشر نصها قريباً

٢ — تم التفاهم على الدخول في مفاوضات لعقد اتفاقات بين البلدين تتعلق باعفاء الحاصلات والمصنوعات المحلية من الرسوم الجمركية وبالغاء جوازات السفر وبتسليم المجرمين وتوحيد مناحي التعليم والثقافة

امتحان معاوني الصيادلة

قال مراسلنا الحيفاوي :

تقدم نحو ٥٤ شخصاً من معاوني الصيادلة فى فلسطين الامتحان في القدس لتجوز لهم النيابة عن الصيادلة قانوناً بعد الفحص فنجح من المتقدمين نحو ٤٠ وقد عرفت من هؤلاء السيد جميل ايوب الذي يشتغل في صيدلية نصار بحيفا

محمد علي «بك» الطاهر

حضرة الاستاذ المفضال صاحب جريدة فلسطين الغراء.

من اغرب مهازل الحياة انني اطلعت صدفة على المحضر الذي سجله بوليس قسم الموسكي بمصر بناء على الشكوى المرفوعة من سفيه فلسطين وطريدها محمد علي الطاهر ضد الكاتب الوطني المعروف الاستاذ تيسير ظبيان سكرتير حزب الشعب السوري ومدير مكتب العروبة الذي يعرفه اخواني الفلسطينيون حينما كان استاذاً في مدارسهم الاميرية وفي كلية روضة المعارف بتهمة انه انهال عليه بالصفع والضرب، ومع انني اجل صديقي الاستاذ ظبيان من ان يلوث يده او (قدمه) بارجاس ذلك المخلوق القذر ومع اعتقادي الوطيد بان هذه التهمة باطلة ومزورة فانني اورد لكم ما ذكر في مقدمة هذا المحضر لتتبينوا براعة ذلك الطاهر في التلفيق والتزوير ولاسيما في منحه لقب (بك) لنفسه، وهذا ما ورد في مستهل هذا المحضر المؤرخ في ٢٣ فبراير الماضي ورقم ٣٥٧ : —

« حضر للقسم حضرة محمد علي (بك) الطاهر صاحب جريدة الشورى بشارع عبدالعزيز نمره ٣٠ ومصابا بجرح على الصدغ الايسر وبجوار الحاجب الايسر وكدمة بالخد الايمن وبسجح بالوسطى لليد اليمنى والبنصر لتلك اليد وسجح بالكف الايسر ويتألم من ركبته اليسرى وملوث الطربوش والبالطو . . . »

ومع انني لا اود التدخل في هذه القضية الغريبة التي سيفصل فيها رجال القضاء. كما ان اطباء العقول -على ما اظن- سيفحصون بدقة عقلية ذلك المخلوق الذي لم يسلم احد من لسانه واسنانه والذي يرفع كل شهر تقريباً قضية على احد احرار المصريين والسوريين والفلسطينيين حتى بلغ عدد القضايا المرفوعة في هذا العام فقط ما يربو على تسع قضايا اذكر منها قضية على زكي باشا واخرى على نزيه بك المؤيد المجاهد السوري المعروف وثالثة على الشاعر الكبير محمود رمزي نظيم ورابعة على الاستاذ العسكري صاحب جريدة الوطواط والمحرر بالاهرام وخامسة على جريدة الاهرام نفسها وسادسة على شوكة بك الحلبوني من كبار تجار سورية في مصر و و و الخ .

قلت مع ذلك كله لا اود الخوض في هذا الموضوع وانما الذي يهمني امره هو ان استفتي «فلسطين» و«مشاهدها» وقراءها في صحة احراز ذلك المخلوق للقب بك ، وما هو اللقب الحقيقي المعروف به بين ابناء قومه ورجال عشيرته .

فأن وجدتم من المصلحة ان تستفتوا قراءكم في هذا الموضوع — وانتم خير من يغار على الاخلاق والمجتمع — فأرجو نشر كلمتي هذه التي سيكون لها وللردود التي ستنهال عليها اثر كبير في اظهار حقيقة هذا الرجل الذي اندس في حظيرة الصحافة ولايزال يسيء الى كرامتها وسمعتها اساءة متكررة لازلتم للفضيلة عماداً وللحقيقة ملجأ وملاذاً

ودبع مرشاق

تاجر بالسبتية — بمصر

«فلسطين»: وجاءنا من مصر كتاب اخر يقول لنا فيه اخواننا السوريون والفلسطينيون هناك بانهم يوقعون مضبطة يطلبون فيها من «ادارة الامن العام» تأديب ذلك السفيه وتطهير جو الصحافة من مفاسده ويطلبون منا ان نقيم عنا محامياً لرفع قضية عليه تكون رادعا له عن التحكك باسياده ولكننا نرى ان ذلك اللئيم احقر من ان نتنازل الى مقاضاته او الوقوف معه موقف الند للند ...

في النادي الرياضي

العربي بالقدس

اجتمع اعضاء النادي الرياضي العربي في القدس وقرروا انتخاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة رئيس بلدية القدس رئيسين فخريين للنادي كما انهم انتخبوا حضرة الدكتور عزت طنوس نائب رئيس فخري وارسلوا لكل منهم يطلبون قبول ملتمسهم فتكرموا بارسال اجوبة بالقبول يقدرها الناس حق قدرها .

قدوم وجيه

قدم الثغر من مصر في قطار صباح الاحد حضرة الفاضل خليل افندي صيدح من وجهاء دمشق وكبار تجارها ومزارعيها حيث صرف مدة اسبوعين ترويحا للنفس وسيغادرنا حضرته اليوم او غداً عائداً الى دمشق عن طريق القدس-عمان فنرحب به ونرجو له سفراً سعيداً

كشافة النادى الرياضى

جاءنا من النادي الرياضي الاسلامي في الثغر ان فرقة كشافته حباً في تشجيع افراد الكشافة الاربعة الذين عادوا من جولتهم مؤخراً خرجت لاستقبالهم بكامل هيئتها مع العلم والموسيقى وقد اشترك في استقبالهم الشاب الناهض فؤاد افندي عبود سكرتير جمعية الكشافة وكثير من الشباب اصدقاء الكشافة واقيمت لهم حفلة تكريم في بيت السادة يوسف محمد علي البواب واخوانه افتتحت بنشيد الكشاف وكان يتخللها قطع غنائية لطيفة من السيد عمر ناصر وقام السيد البواب ورحب بالمحتفى بهم والمدعوين بكلمة لطيفه ثم قام قائد الفرقة ونوه بالمجهودات التي قام بها المحتفى بهم وشكر لاصحاب الدعوة شعورهم الحي .

* * *

رسالة بيت لحم

معرض الزهور

نال الجوائز الاولى كلها في معرض الزهور الذي اقيم في القلعة بالقدس مستشفى الحكومة في بيت لحم ونال هذا المستشفى ايضاً الجائزة الاولى في الخضار حيث عرض خساً يزيد وزن الواحدة منه على الثمان اواق.

خطب اليم

نعت الينا انباء كولومبيا المرحوم نصري البندك نجل ابن العم عوده حنا البندك على اثر داء السرطان فكان لهذا النبأ اثر عميق في نفوس عائلة البندك لان المتوفى وحيد لوالديه الهم الله والده الحزين ووالدته الثكلى جزيل الصبر والسلوان.

من باريس

قدم البلدة حضرة الشاب الاديب شكري حنا حزبون من باريس حيث كان يتعلم فن الخياطة والتصوير على القماش تصويراً فنياً وجاء وهو يحمل الشهادة العالية في هذا الفن فنرحب به ونرجو ان يستفيد الوطن من مواهبه .

مباراة كبرى

تجري يوم الاحد القادم في يافا ، مباراة رياضية كبرى في كرة القدم بين منتخب الجامعة الاميركية في بيروت وهي اكبر فرقة رياضية هناك ، وبين الفرقة الاولى لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر التي لاعبت فرقة الجامعة المصرية وخرجت بنتيجة مشرفة لها.

فشجعوا الرياضة الوطنية واحجزوا تذاكركم من الان وهي تباع في مكتبة فلسطين الجديدة وفي دار النادي ومع الاعضاء.

محرم وبيوت السكن

جاءتنا كلمة من «احد القراء» يلفت بها نظر الحكومة الى الضائقة المستحكمة حلقاتها في البلاد ، وخصوصاً في القدس ويطلب اليها ان تسن قانونا يقضي على المؤجرين بتخفيض ٢٠ في المئة من الايجار وان تعود الى نظامها السابق « الساكن لا يخرج » الى ان تنجلي هذه الغيمة وتزول الضائقة رحمة بالشعب

يحتجون

قال مراسلنا الدمشقي :

ذكرت لكم في رسالتي السابقة خبر قدوم المسيو روبر دي كه لاعداد تقريره السنوي ليقدمه الى عصبة الامم في الدورة المقبلة وقد طير البعض برقية اليه هذا نصها:

« بمناسبة قدومكم نكرر احتجاجنا على تقاريركم عن سوريا لجمعية الامم خلافا للحقيقة ولرغائب اهاليها الذين مازالوا يطالبون بامانيهم القومية وتنفيذ مطاليبهم السياسية » . (التواقيع)

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الرابعة

تعليمات من فاليريوس

على ظهر السفينة في الطريق الى قيصرية

البحر يتقلب ، ولكن لا ينبغي لي ان اتذمر ، لا بل انني مسرور لان الرحلة قصيرة اذا قورنت برحلتنا من ايطاليا

لقد كنت اقصد اطلاعك على ما قاله لي فاليريوس عن الجليل

انك تعرف ان الجليل وبيريا (التي هي الى الشرق من القدس على الشاطىء البعيد لنهر الاردن) هما في حوزة انتيباس بن هيرودس الذي استطاع بمهارته وحذقه اثناء حروبنا الاهلية، ان يحتفظ بمملكته ، لا بل ان يزيد عليها ايضاً .

لقد شكوت الى فاليريوس من ان هاتين المقاطعتين ولاسيما الجليل ، كان يجب ان تكونا تحت امرة حاكم اليهودية

ان العقل والحكمة يقضيان بذلك ، فان الجليل يهودية ، وهي زاهرة غنية والقدس هي عاصمتها الوطنية والتاريخية ، ويتطلع سكان الجليل الى القدس كانها مدينتهم المقدسة وهم يحجون اليها دائما ، فهل يستطيع اي انسان ذي بصيرة ان يجزىء البلاد الى قطع بهذه الطريقة ، وهل يجب علينا ان نحتمل هذه الحال لسبب واحد هو ان هيرودس كان له ثلاثة اولاد أراد ينشىء لكل منهم ملكا ؟

لقد وافقني فاليريوس على رأيي في الحال ، وزاد على ذلك بان قال ان الامر اجل من ذلك كما سترى.

ان الجليليين، كباقي اليهود، يكرهون الرومانيين ، وهم مستقلون متعجرفون للغاية ، ولكنهم عندما يريدون احداث اضطرابات يغادرون الجليل حيث لا يستطيعون ان يبدلوا شيئاً او يحصلوا على شيء ، ويقيمون هذه الاضطرابات في اليهودية اي في القدس .

ان الثورة الجدية الاخيرة التي وقعت منذ عشرين عاما عندما احتللنا البلاد قام بها وغد اسمه يهودا(١) من الجليل. لقد كانت تلك الثورة ثورة حقيقية، وعامل اليهودية التعس لا يسمح له قيصر بان تنشب ثورات عنده ، وهو في الوقت نفسه ممنوع من مكافحة التحريضات التي تقوم في الجليل حتى لو وصل خبرها الى علمه وذلك لان الجليل مملكة انتيباس ولا ينبغي التدخل في شؤونها .

وهنا قلت : « اذن يجب التخلص من انتيباس » ، فتبسم فاليريوس وقال: « لقد انتظرت عشر سنوات فلم يتح لي هذه الفرصة ».

ولك الان ان تعتقد بان انتيباس لا يسمح بقيام التحريضات في الجليل اذا استطاع وذلك لانه يعلم ان الرومانيين قد ينتهزون الفرصة ويضمون مملكته الى اليهودية

انه يحتفظ بعلاقات طيبة مع حاكم سوريا الروماني ، ثم ان له اصدقاء في رومية وهو كوالده السافل يداجي اليهود ويتملقهم ليمتص منهم الرسوم والعوائد ، ثم هو يحتفظ بسلطانه بتودده الى الرومانيين . كما يفعل جميع الهيرودسيين .

انهم يعلمون ان اليهود يخرجونهم من الديار في مثل لمح البصر لولا الرومانيون، وذلك لان اليهود اذا كانوا يحبونهم قليلا فالرومانيون يحبونهم اقل

ولقد سألت فاليريوس كيف استطاع ان يدير الامور عشر سنوات اذا كان اليهود يكرهون الرومانيين مثل كرههم للهيرودسيين فاجابني بان اليهود جميعا يكرهوننا حقاً ، وان ليس منهم احد يود ان يتكلم معنا ، فضلا عن ان يأكل معنا ، ولكنهم لا يكرهوننا بدرجة واحدة فان منهم في القدس اناساً ينضمون الى الرومانيين فوراً اذا خافوا من فقدان ما في ايديهم من السلطة والمناصب

اما العائلات النبيلة ، عائلات الكهنة الطغاة التي لا مثيل لها في آسيا ، فقد سبق ان حكمت البلاد كلها قبل عهد هيرودس ولكن هيرودس اضعف سلطتها وكاد يدمرها هي ايضاً

(١) ان يهودا هذا هو الذي ترأس ثورتين احداهما عندما توفي هيرودس في عام ٤ قبل الميلاد والثانية في عامي ٦ و ٧ بعد الميلاد عندما اراد الرومانيون ان يطبقوا مشروعهم الاول للضرائب وقد نجم عن مساعي حزب يهودا وزادوك الفريسي أن ثار « المتحمسون المتعصبون » الذين كان عداؤهم وحقدهم الشديدان هما السبب في ثورة اليهود ضد الرومانيين

(البقية على صفحة ٨)

بقية مقالة المستر سبندر

المنشورة على صفحة ٣

على كل صعاب قد تقوم في سبيل انشاء الوطن القومي اليهودي ويطلبون ان لا تحتفظ الدولة حتى بالتوازن بين العرب واليهود ، بل ان تقف موقفاً ايجابياً في صالح الصهيونية . ثم هم لا يفتأون يكررون ان هذا هو التزام صك الانتداب القائل « بوضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية يكون من شأنها ضمان تأسيس الوطن القومي ».

اساس المجادلات

قامت مجادلات هائلة عن وعد بلفور وعن الانتداب وعن الكتاب الابيض وعن تقرير لجنة الانتدابات الدائمة الخ. الخ . ، بل انه لم ينطق بشيء اصلا لصالح فريق الا وجد من يجادل هذا الشيء وينقضه من جانب الفريق الثاني، والاولى بي ان اهرب من حشر نفسي بين هذه الزمر فاقول على وجه الاختصار ان الذي يعني الحكومة من كل هذا الجدل هو شرح « المادة المنفذة » من صك الانتداب ، وهي المادة الرابعة التي تنص على ما يلي :

« ان على الادارة الفلسطينية ، بينما تضمن ان لا يعتدى على حقوق الاقسام الاخرى من السكان ولا على وضعيتهم، ان تسهل الهجرة اليهودية تحت ظروف ملائمة ، وتشجع ... استيطان اليهود في الاراضي بما فيها الاراضي الاميرية والاراضي المهملة التي لا يحتاج اليها في الاشغال العامة »

واهم الفاظ في هذه المادة هي الالفاظ التي وضعت تحتها خطوطاً ، وعلى هذه الالفاظ يقوم الاساس من الوجهة العملية

الحجة الصهيونية

في المذكرة التي ردت بها الصهيونية على الكتاب الابيض ، يقول المستر ليونارد شتاين ان كلمتي « حقوق » و « وضعيات » اختيرتا لابعاد كلمتي « المصالح » - اي المصالح الاقتصادية - للعرب ، ثم لا يذهب في هذا القول الى حد الاقتراح على الحكومة ان تتجاهل هذه المصالح ، بل هو يذهب — اذا كنت قد فهمته — الى حد القول بان هذه المصالح لا يتساوى الالتزام الحكومي بها مع التزاماتها لليهود ، اي ان الحكومة من شأنها ان تعني بالعرب ، ولكن ليس من شأنها بحال من الاحوال ان تجعل من احتياجات العرب سبباً لتأجيل تأسيس الوطن القومي اليهودي ، او ايقاف هذا التأسيس .

« المادة المنفذة » ومعناها

وبالتالي ، يذهب المستر شتاين في جدله الى القول بان المصالح الاقتصادية للعرب تشتمل عليها « المادة المنفذة » في صك الانتداب ، وفي هذا اعتراف بان الفاظ هذه المادة لا يمكن ان تعني ان تكون الهجرة اليهودية واستيطان الاراضي بحيث يصبح موقف العرب الاقتصادي من جرائهما:

(أ) اسوأ مما كان عليه قبل تنفيذ الانتداب (ب) اسوأ مما لو لم تكن هناك مهاجرة يهودية ولا استيطان للاراضي

اما عن الوجه الاول — وموقف العرب فيه معترف بانه كان سيئاً جداً في عهد الاتراك — كان لا بد له ان يصير الى التحسن.

اما عن الوجه الثاني ، فان الامر فيه يحتاج البحث عن الرخاء الذى يتمتع به العرب الآن ، وهو بحث يفتح ابوابا لا آخر لها من الجدل والنزاع

نائب بريطانى في فلسطين

وصل فلسطين قادما من بيروت السر الفرد ريشار المثري البريطاني وعضو مجلس النواب

قبور الشهداء

قال مراسلنا الحيفاوي :

راجعني بعضهم في حيفا وعكا بخصوص قبور الشهداء التي ما زالت على حالها في حين ان مبلغ الثلاثين جنيها او اكثر التي في حيازة السيد رشيد الحاج ابراهيم والتي تبرع بها بعض الوطنيين لتشييد القبور كافية لذلك خصوصاً في مدينة كعكا فعسى ان يهتم السيد رشيد لهذا الامر

بقية رسائل بيلاطس البنطي

وها هم الان قد رفعوا رؤوسهم مرة اخرى، لانا نحن قد اعطيناهم كثيراً من السلطة خصوصاً فيما يتعلق بامور ديانتهم ولذلك تراهم يحتملوننا لكي يحتفظوا بهذه السلطة

انهم لا يريدون هيرودس آخر يضطهدهم ويمشي بهم الى اعواد المشانق، ثم هم لا يقومون بالتحريض الا اذا كان هنالك احتمال بامكان نجاحه، وذلك لانهم يعرفون قوة رومية، وهم لا يلتفتون الى مثل يهوذا سواء أكان من الجليل او من اي مكان آخر ليقوم بثورة عامة تعرضهم لبطش الرومانيين وتقضي على امتيازاتهم.

انهم يساومون رومية فيقولون: « نحن نمقتك ونزدريك ولكننا نستطيع مساعدتك على شرط واحد هو ان تتركنا وشأننا فنجعل البلاد هادئة من اجلك »

انك ترى يا صديقي كم انا سريع الفهم، انني سأعمل مع هؤلاء الكهنة في القدس واتطلع الى فرصة ـ قد لا احصل عليها ـ لايقاع انتباس في الشرك انني، بينك وبين فالبروس والسكرتير الكسندر، سأصبح سياسياً

ومع ذلك فانني ساع في طلب زيادة حامية اليهودية فان اربعة آلاف رجل لا تكفي، وساقول عندما تحين الفرصة انني احتاج الى جنود آخرين لمراقبة حدود الجليل وسوريا.

انا لم اكتب لك بعد شيئاً عن الوفد، ولكنني ساكتب عنه قبل ان ننزل الى بر قيصرية.

اعلان

تعلن ادارة اوقاف يافا ان عمارتين للاوقاف احداهما علوية بقرب جامع يافا الكبير (سكن الخواجه كيلر الان) والثانية سفلية منقسمة الى مخازن بقرب قهوة ابي شاكوش معدتان للاجار

٢٤ — ٣ — ٣١

مأمور اوقاف قضاء يافا

محمد العفيفي




مطبعة جريدة فلسطين — يافا